الـذكـاء الـذاتـي لـدى طلبـة مـدارس المتميزيـن

الكلمات المفتاحية : الذكاء ، الذاتي ،المتميزين

هديل علي جبر الشمري
جامعة بغداد /كلية التربية بنات
hadelali793@yahoo.com

الملخص Abstract

يهدف البحث الحالي التعرف على الذكاء الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الذاتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ،اناث).

ولغرض التحقق من اهداف البحث ،قامت الباحثة بأعداد مقياس الذكاء الذاتي تكون من (٣٨) فقرة ،وقد طبق المقياس على عينة من طلبة الصف خامس اعدادي في مدارس المتميزين من كلا النوعين في مديريات الكرخ (الاولى والثانية والثالثة) في محافظة بغداد ،حيث بلغ عددها (١٩٦) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ،وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات اظهرت النتائج ان طلبة الصف الخامس اعدادي لديهم ذكاء ذاتي ،ولا توجد فروق حسب الجنس لدى الطلبة.

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات: التأكيد على تطوير الذكاء الذاتي لدى الطلبة لاعداد جيل سليم يثق بقدراته العقلية ،واستثمار مجالس الإباء والمدرسين على مساعدة الطلبة على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم ، واقترحت الباحثة مقترحات منها :اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين الذكاء الذاتي ومتغيرات اخرى مثل (توجهات الهدف ، عادات العقل)

الفصل الاول

مشكلة البحث The problem

يمثل طلبة مدارس المتميزين القاعدة الاساسية لجيل يساهم في عمليات التغير الحضاري في عصرنا الذي يتميز اليوم بالتفجر المعرفي في جميع مجالات

الحياة ،إذ يقومون مستقبلا بدور فعال في بناء ما احدثته الحروب من مُخلفات ثقافية واقتصادية واجتماعية وتعليمية في المجتمع العراقي.

وتشير نتائج التحصيل المدرسي لهذه الفئة من الطلبة انهم يمتلكون من طرائق التعلم واساليبه ما يساعدهم على تجاوز الصعوبات والعقبات التي تعترضهم ،فضلا عن الرغبة في الانخراط بالنشاطات من اجل انجاز المهمات وتحقيق الاهداف (عبد الكريم وسالم، ٢٠١١ :٢) ،وهذا يؤدي الى شعورهم بالذكاء الذاتي ،فالافراد الذين لديهم ذكاء ذاتي يحترمون ذواتهم ويدركون حدود امكاناتهم ويتقبلون اخطائهم فوجودهم في المجتمع فرصة للتقدم والتطوير.

وان التقدم الذي ننشده اليوم مهما كان نوعه او حجمه لا يمكن تحقيقه من دون استثمار القدرات العقلية العليا للافراد ،إذ ان انخفاض الذكاء الذاتي يؤدي الى نتائج سلبية في تأثيره على سلوك الطلبة المتميزين حيث يتصفون بأنخفاض الكفاءة الذاتية، ويجعلهم ينسبون كل ما يحدث معهم الى الحظ والقدر ،وتتولد لديهم مشاعر الاحباط والعجز.

اما زيادة وعي الشخص بذاته يؤدي الى ارتفاع مستوى الذكاء الذاتي فيساعد الفرد على تحديد نقاط قوته وضعفه ،واتاحة الفرصة لكي يتعلم بالسرعة والقدر والاسلوب الذي يناسبه ،وقد فتحت نظرية كاردنر مجالا جديدا يركز على المتعلم ذاته بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته (كاردنر، ٢٠١٣ :٤٤) ويستطيع رسم وتنفيذ وتطوير خطط مشرقة للمستقبل ،فالطالب المتميز ذو طبيعة معقدة كونه يتأثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بالطالب نفسه من حيث خصائصه الشخصية وقدراته واستعداداته، والاخر يتصل بالمناهج المدرسية من حيث طبيعتها واهدافها ومحتواها.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: (هل يوجد ذكاء ذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين)؟

أهمية البحث The purpose

تعد المرحلة الثانوية من اهم المراحل ،حيث تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي للطلبة فهي محصلة تغيرات تربوية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب وتهيأهم لدخول الجامعة

وتتبلور فيها ميولهم واتجاهاتهم وتنمو قدراتهم المعرفية وقيمهم الجمالية والاخلاقية وخاصة لدى الطلبة المتميزين ،إذ يشكلون عنصرا مهما من الطاقات الانسانية وثروة وطنية في المجتمع بما يتمتعون به من ذكاء عال ومواهب خاصة وقدرات في الابتكار والتوجه والقيادة كما انهم اقدر على فتح افاق جديدة للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم ،وان الاعتراف بدورهم في التطوير والتجديد اصبح حقيقة يبرهن على صدقها واقع الحياة لان كل ما انجزته البشرية من خطوات عن طريق التقدم والتطوير ما هي الا ثمرة من غرس ايدي المتميزين.

تعد نظرية الذكاءات المتعددة منظورا جديدا انطلاقاً من وجود الفروق الفردية بين الأفراد فهي تؤكد على وجود قدرات الفرد المتعددة والمتنوعة وتستند الى اطار مرجعي يعيد النظر في الافكار والتصورات الجاهزة التي كونها عن الفرد الذكي وعن قدرات الذكاء بشكل عام (نوفل ،٢٠٠٧: ١١١)

وبما أن الذكاءات المتعددة من المواضيع الحيوية في علم النفس المعرفي التي جاءت بها نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence Theory) لمنظرها هوارد كاردنر لتناقض النظرية التقليدية للذكاء ،إذ اثبتت أن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء في وقت واحد وأن جميعها على نفس القدر من الأهمية ،ويرى كاردنر وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة بأن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني ،والجسمي ،والموسيقي ،والذاتي ،والاجتماعي ،والطبيعي (Gardner, 1983 :76)

واحد انواع الذكاءات الذكاء الذاتي إذ يعد عنصراً مركزياً للذكاءات المتعددة ،فهو يًمكن الافراد ان يفهموا انفسهم ويعرفوا مهاراتهم وان يدركوا كيفية التعامل معها بشكل افضل ، ويُمكنهم من تكوين انموذج دقيق وحقيقي لانفسهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ في حياتهم (Gardner ,1993: 9)

ويؤكد علماء النفس المعرفيين ان الفرد إذا كان قادراً في الأحوال الاعتيادية على تعلم المهارات والخبرات الحياتية المتنوعة ،فأنه يكون قادراً على مراقبة نفسه وتصرفاته أيضا، ومقارنة سلوكه على أساس معايير أنموذجية يوافق عليها ويقتنع بفائدتها فيعتمد على نفسه ويوجّه ذاته ويقوم بالأداء الصحيح ،حيث يوجهها ذاتياً خلال التعزيز الايجابي ،أو السلبي على السلوك المطلوب (أباظة ،٢٠٠٠ :٧٣) واشارت دراسة (محمود ٢٠١٦) التي تناولت

النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الاخلاقي والذكاء الذاتي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية الى وجود تأثيرات غير مباشرة بين الذكاء الذاتي والحكمة (محمود ،٢٠١٦ :٢)

ولعل أهم عنصر من عناصر نجاح الطالب في المدرسة هو فهمه لكيفية التعلم، فالعناصر الرئيسة لمثل هذا الفهم كما ذكرها دانيال كولمان هي: الثقة ،وحب الاستطلاع، والقصد، وضبط الذات، والانتماء، والقدرة على التواصل، والقدرة على التعاون ،فهذه الصفات هي من عناصر الذكاء الذاتي ،لذلك يبرهن الذكاء الذاتي على أنه متنبئ جيد للنجاح في المستقبل أكثر من الوسائل التقليدية مثل: المعدل التراكمي، أو معامل الذكاء ودرجات الاختبارات المعيارية المقننة الأخرى (Coleman, 1995 :75)

واظهرت دراسة (Camplell ,1990) ان استخدام أنموذج الذكاءات المتعددة ساعد الطلبة في زيادة مستوى الاستقلالية ،والمسؤولية الذاتية على مدار السنة ،مما ساعد على تحسين سلوكهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة (الخفاف ،٢٠١١ :٣٧)

ويرى (ابو حطب ١٩٧٨) ان الذكاء الذاتي يتعامل مع المعلومات التي تتضمن الوعي بالذات ،واكد عليه ايضا في عام (١٩٨٨) في انموذج عُرف بـ(المعلومات الشخصية) والذي يقصد به المعلومات داخل الفرد وهو الذي يتضمن ما يسمى بالذكاء الذاتي (ابو حطب، ١٩٨٨ :١٠)

واشارت دراسة (ابراهيم ٢٠٠٨) الى ان مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتميزين اعلى من مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الاعتياديين ،وكذلك وجود فروق احصائية في النوع لصالح الذكور في الذكاء المنطقي والذكاء الجسمي والذكاء الموسيقي والذكاء الذاتي ،في حين كان الذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي لصالح الاناث (الخفاف ،٢٠١١، ١٧٣)

وبين (Christison ,2005) ان الذكاء الذاتي لدى الطلبة يتضمن فهم الذات ومعرفة نقاط القوة والضعف والمزاج والرغبات والنوايا ،وكذلك معرفة كيفية التعامل مع مشاعرهم، وبذلك يجب تطوير الذكاء الذاتي للطلبة من خلال اعطاء الفرصة للطلبة للتعبير عن حياتهم الخاصة، والتفكير في مشاركتهم في النشاطات ،ووضع اهدافهم ومساعدتهم على تقييم انماط التعلم الخاصة بهم (Christison ,2005 :33) ،اما دراسة (Lindy,2001) فقد اكدت

وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الذاتي وبعض سمات الشخصية (الانبساطية ،كفاءة الذات ،العصابية ، تقدير الذات ،التفاؤل) (الهاشمي ،٢٠١٠ :١٥)

أهداف البحث The Aims

يهدف هذا البحث تعرف الى :

١. الذكاء الذاتي لدى الطلبة المتميزين.

٢. الفروق ذات الدلالة في الذكاء الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور ،اناث).

حدود البحث The Limits

يتحدد البحث بطلبة الصف الخامس الاعدادي من كلا الجنسين المتواجدين في مدارس المتميزين التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى ،والثانية ،والثالثة) في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات The Terms

اولا: الذكاء الذاتي (Intrapersonal Intelligence) :عرفه كل من

– كاردنر (Gardener ,1993)

هو قدرة الفرد على ان يتعمق داخل نفسه ومعرفته لحدود قدراته ،والتصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والامزجة والرغبات فضلا عن قدرته على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقديرها (Gardener,1993 :24)

– ابراهيم (٢٠٠٨)

هو قدرة الفرد على التأمل الذاتي وفهم مشاعره ونقاط قوته وضعفه ،وتحديد أهدافه والعمل على تحقيقها (ابراهيم ،٢٠٠٨ :١١٦)

– ابراهيم (٢٠١١)

هو قدرة الشخص على تشكيل أنموذج دقيق من نفسه واستعمال هذا النموذج بفاعلية في الحياة ومعرفة مشاعر المتعة والالم (ابراهيم ،٢٠١١ :٤١٠)

التعريف النظري :قد تبنت الباحثة تعريف كاردنر (Gardener,1993) تعريفاً نظرياً للبحث لكونها اعتمدت عليه في بناء المقياس.

التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء الذاتي الذي اعدته الباحثة.

ثانيا: الطلبة المتميزون (Distinguished Students)

هم الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين ،وتم قبولهم فيها على أساس حصولهم على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ،فضلاً عن نجاحهم في أداء أختبارين الأول لقياس القدرة العقلية ،والثاني أختباراً تحصيلياً في بعض المواد الدراسية ، وشرط قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنين دراستهم السابقة (وزارة التربية ،١٩٧٩: ٦)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة Theoretical aspects and previous studies

الذكاء الذاتي (Intrapersonal Intelligence) :

يعد الذكاء الذاتي احدى انواع الذكاءات المتعددة التي اشار اليها (Gardner,1983) في نظريته، وعلى الرغم من تعرض هذا الذكاء في بدايته للتجاهل من قبل دارسي المعرفة الا ان له جذوراً واسساً قديمة في افكار الفلاسفة والعلماء والتراث السيكولوجي حيث ارتبط بمقولة سقراط الشهيرة: (اعرف نفسك بنفسك)، اما جينفر (jenfer) فقط اطلقت على الذكاء الذاتي مصطلح (الحكمة) ،واشار كاردنر في كتابه (اطر العقل، ٢٠٠٤) ان العالم (سيجموند فرويد) اكد على الذكاء الذاتي بصورة غير مباشرة من خلال تركيزه على تطور الذات للفرد وصراعاتها من اجل الاستقلال ومعرفة ذاته ويتطلع لمواجهة الآلآم والمآزق التي لا مفر منها في الوجود الانساني والتي اعتبرها مفتاح الصحة النفسية (Gardner, 2004: 428). ويقول كاردنر:" أن ما ميز فرويد عن التيار العام لعلم النفس، هو إيمانه بأهمية الذات الفردية ومركزيتها ،وقناعته بأن علم النفس ينبغي أن يبنى حول مفهوم الشخص ،وشخصيته، ونموه ، ومصيره ،وأن القدرة على النمو الذاتي قدرة مهمة تعتمد عليها إمكانية تعامل المرء مع البيئة المحيطة به " (أبو حطب، ١٩٩٦ :٣٩١)

يرى (Gardner, 1983) ان الذكاء الذاتي يعتمد على عمليات محورية تمكن الافراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لانفسهم حيث يعمل كمؤسسة مركزية

للذكاءات تمكنهم من ان يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو افضل ،إذ ان درجة وعي الفرد بقدراته تلعب دورا مهماً في تنظيمه لادائه (ابراهيم ،٢٠١١ :٤٠٩)

والذكاء الذاتي يعني معرفة الفرد لذاته والقدرة على التصرف توافقيا على اساس تلك المعرفة ويتضمن صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده ،ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها ،وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته ،ونواياه واهدافه، ويرى كاردنر ان هذا الذكاء تصعب ملاحظته والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين وتحليل عاداتهم في العمل ،وانتاجهم ومن المهم كذلك ان نتجنب الحكم بصفة تلقائية على المتعلمين الذين يحبون العمل على انفراد، او اولئك المنطوون على انفسهم على انهم يتمتعون بهذا الذكاء .فالبشر هم المخلوقات الوحيدة التي لها القدرة على ذلك ،وينطوي الذكاء الذاتي على ادراك الجوانب الذاتية الداخلية مثل المشاعر ،عمليات التفكير ،الحدس وغيرها ،وكل من الهوية الذاتية والقدرة على تجاوز الذات هي جزء من الذكاء الذاتي ،ويمكن القول ان الذكاء الذاتي يتمثل بالقدرة على الاستقراء والتعبير عن الذات وهذا يعني ان تكون قادرا على اتحاذ القرارات والتراجع عنها ومراقبة النفس تقريبا كالمراقب الخارجي (الخفاف ،٢٠١١: ٩٤)

ويعدّه باحثون اخرون: بانه مجموع الادراكات الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه، واللغة التي يستخدمها لوصف ذاته بالاضافة الى اهمية الانفتاح على الخبرات ليكون من خلالها معايير خاصة لتقييم سلوكه، وتستند الى قيمه وحاجاته ،وطموحاته ودوافعه ،والى ذكرياته المميزة واتزانه الانفعالي والتي تساعد في تحقيق مفهوم ايجابي لذاته وخاصة في مرحلة المراهقة إذ يستخدمون في وصفهم لذواتهم بعبارات فيها توجه نحو المستقبل (كرامز ،٢٠١١ :٣٧)

ويطلق على الذكاء الذاتي عدة تسميات منها: (الداخلي ،التأملي ،الاستنباطي ، الاستقلالي) وإن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالانا ولديهم ثقة كبيرة بالنفس ولديهم إحساسات عالية بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية (Chekley, 1997: 10)

ويتضمن الذكاء الذاتي فكرة الادراك والتحكم اتجاه ما يواجهه الفرد من مشكلات واتخاذ السلوك الايجابي نحو حل تلك المشكلة ،والالتزام بأداء معين تجاهها وذلك ناتج عن قرار

متولد من ارادته وقناعته الناشئة بوعيه بالموقف ومتطلباته واستعداداته ،بالاضافة الى انه يعرف مقاصده ويعرف ما يدفعه للعمل وما يثبطه وغير متسرع في ابداء الرأي واقتراح الحلول (سعيد ،٢٠٠٨ :٧٢)

ويتمتع الشخص ذو الذكاء الذاتي بالقدرة على التوجيه الذاتي والتخطيط لمجريات حياته إذ يتمكن من اتخاذ قراراته بأقل قدر ممكن من القلق او البحث عن النصيحة ويكون مدفوعا داخل نفسه دون الاعتماد على الاخرين ،حيث يدرك ويفكر في الاعمال والنتائج وهذه القدرة تمكنه من التنبؤ بالاحداث وتجنب المواقف المؤلمة قدر الامكان (القرة غولي والعكيلي ،٢٠١٢ :٤٦) لانه عادة ما ينظر الى الامور بوضوح ويكون في حالة مستقرة عند تعرضه لضغط ما، فضلا عن انه لا يظهر ضعفه للاخرين (Blak ,2000 :6)

- خصائص الاشخاص ذوي الذكاء الذاتي :

- امتلاك ارادة قوية.
- الميل الى الاستقلالية.
- لهم اهتمامات او هوايات لا يتكلمون عنها كثيرا.
- تقدير قيمة الوقت.
- التمتع بأحترام عال لذاتهم (ابراهيم ،٢٠١١ :٤١٠)
- الفضول فيما يختص بتوجيه اسئلة كثيرة عن الحياة.
- احيانا يكون خجولا.
- لا يحب ان يكون تابعا.
- يميل الى ان يفكر منعزلا ووحيدا بمفرده.
- يعمل وفقا لمبدأ او سياسة (خطوة – خطوة).
- معالجة المعلومات معالجة ذاتية.(حسين ،٢٠٠٥ :٢٤١)
- الالتزام بالمبادئ والقيم الخلقية والدينية.
- الصبر على الشدائد.
- ادارة عملية نمو الشخصية.
- التحدي والثقة بالنفس.(Lazear, 1994: 230)

- الدراسات السابقة previous studies

لم تجد الباحثة من خلال بحثها عن أي دراسات سابقة عربية ام اجنبية قد تناولت الذكاء الذاتي بحسب اطلاعها سوى دراسة الهاشمي (٢٠١٠).

- دراسة الهاشمي (٢٠١٠): "التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص. وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ،وقامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الذاتي على وفق نظرية كاردنر ،وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الأختبار التائي ،ومعامل الأرتباط (بيرسون) ،اظهرت النتائج ان متوسط الذكاء الذاتي لعينة البحث أقل من الوسط الفرضي وهذا يعني عدم تمتعهم بالذكاء الذاتي ،و اظهرت عدم وجود فروق بين الإفراد تبعاً للجنس، والتخصص (الهاشمي ،٢٠١٠)

الفصل الثالث

اجراءات البحث Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته من حيث مجتمع البحث وعينته وشرحاً للخطوات التي اتبعت في اعداد اداة البحث (مقياس الذكاء الذاتي)

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ،كونه اكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف الظاهرة المدروسة، ويعد المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً ،والتنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات (عبيدات واخرون ،١٩٩٦ :٢٧١)

اولا: مجتمع البحث research community

ويعني بالمجتمع (Population) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، وبذلك فان مجتمع البحث هو جميع الافراد الذين يشملهم موضوع البحث والتي سيعمم نتائجه عليهم (عوده وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٠٦) ،ويتمثل مجتمع

البحث بطلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين الموجودين في (١٠)* مدارس تابعة لمديريات تربية بغداد /الكرخ الاولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم (٩٨٠) طالباً وطالبة ،منهم (٤٨٢) من ذكور و(٤٩٨) من الاناث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث حسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	ثانوية المتميزين /الحارثية	٩٧		٩٧
٢	ثانوية المتميزات /المنصور		١٥٤	١٥٤
٣	ثانوية المتميزين /الخضراء	١١٧		١١٧
٤	ثانوية المتميزات		٩٨	٩٨
٥	ثانوية السلام للمتميزين	٨٦		٨٦
٦	ثانوية كلية بغداد	٦٥		٦٥
٧	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	١٠٠		١٠٠
٨	ثانوية الكوثر المتميزات		١١٠	١١٠
٩	ثانوية المتميزات /الخضراء		١٣٦	١٣٦
١٠	ثانوية المصطفى للمتميزين	١٧		١٧
	المجموع	**٤٨٢**	**٤٩٨**	**٩٨٠**

ثانيا: عينة البحث research sample

تكونت عينة البحث من طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين وبلغ عددهم (١٩٦) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث بنسبة ٢٠% موزعين على (١٠) مدارس ثانوية وبالتساوي، بواقع (٩٨) ذكور و(٩٨) اناث، جدول (٢) يوضح ذلك.

* اعتمدت الباحثة في بياناتها على المديريات العامة لتربية الكرخ الاولى والثانية والثالثة / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) .

جدول (٢)

توزيع عينة البحث النهائية حسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	ثانوية المتميزين /الحارثية	٢٠		٢٠
٢	ثانوية المتميزات /المنصور		٢٨	٢٨
٣	ثانوية المتميزين /الخضراء	٢٠		٢٠
٤	ثانوية المتميزات		١٥	١٥
٥	ثانوية السلام للمتميزين	١٣		١٣
٦	ثانوية كلية بغداد	١٠		١٠
٧	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	٢٧		٢٧
٨	ثانوية الكوثر المتميزات		٣٠	٣٠
٩	ثانوية المتميزات /الخضراء		٢٥	٢٥
١٠	ثانوية المصطفى للمتميزين	٨		٨
	المجموع	**٩٨**	**٩٨**	**١٩٦**

ثالثا: اداة البحث Search Tool

- مقياس الذكاء الذاتي :

ان طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب توافر اداة لقياس الذكاء الذاتي عند الطلبة المتميزين ،لذلك قامت الباحثة باعداد مقياس الذكاء الذاتي ,اعتمدت الخطوات العلمية اللازمة لذلك، وهذه الخطوات كالآتي :

- التخطيط للمقياس :

لغرض بناء المقياس اعتمدت الباحثة على :

- تحديد المفهوم من خلال تعريف كاردنر (Gardner,1993) لانها اعتمدت على نظريته في اعداد فقرات المقياس حيث عرفه بأنه:- (قدرة الفرد على ان يتعمق داخل نفسه ومعرفته لحدود قدراته، والتصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والامزجة والرغبات فضلا عن قدرته على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقديرها)
- تحديد نظرية (كاردنر) كاطار نظري لبناء المقياس.

- تحديد سلم البدائل الرباعي المتمثل بـ(تنطبق عليٌ دائما – تنطبق عليً احيانا – تنطبق عليً نادرا – لاتنطبق عليٌ ابدا) وبدرجات (٤-٣-٢-١) على التوالي.

- اعداد الفقرات وصياغتها :

ان الاهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها من خلال بناء المقياس ،انما هي تعبر عن طبيعة الذكاء الذاتي لدى الطلبة ،ونتيجةً لتعذر الحصول على مقياس صُمِمَ أصلاً لقياس الذكاء الذاتي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة يتلاءم مع مجتمع البحث ويحقق أهدافه ، ارتأت الباحثة إعداد فقرات مقياس الذكاء الذاتي مستندة في ذلك الى الاتي :

١. النظرية التي استعان بها البحث الحالي اطارا نظريا لها.
٢. الادب النظري الذي تناول نظرية الذكاءات المتعددة والدراسات السابقة التي انبثقت عنها.
٣. الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الهاشمي (٢٠١٠) :(التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة).

وبذلك تم صياغة (٤٣) فقرة بصورتها الاولية لمقياس الذكاء الذاتي عند طلبة مدارس المتميزين. ملحق (٢)

الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس ،ومن أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه ،وقد استعمل للبحث الحالي الصدق الظاهري وصدق البناء.

- الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل المقياس للقدرة أو السمة التي يقيسها ، ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها بصيغتها الاولية والبالغ عددها (٤٢) فقرة، ملحق (٣) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (١٠) ملحق (١)، لاصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ،حيث تم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للابقاء على الفقرة ،وفي ضوء ذلك عدلت الباحثة الفقرات (١٦ ،١٩ ،٢٠)، وحذفت الفقرات (٤، ٤٢،٤٠،٢٥،١١) ملحق (٣) و (٤) يوضح ذلك. وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الذكاء الذاتي (٣٨) فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الذاتي

أ- **القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان)** :ولغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع المدارس التابعة لمديرية الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) اذ تم اختيارهم عشوائياً من (١٠) مدارس وبالأسلوب المتساوي بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الاناث. وبعد ان تم تطبيق المقياس ،صححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٤٠٠) استمارة فأن نسبة (٢٧%) هي (١٠٨) استمارة ،فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٢١٦) استمارة ثم تم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢١٤) وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الذكاء الذاتي بصورتهِ النهائية (٣٨) فقرة ملحق (٥)وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٥٢٧	٠.٥٣٧	٢.٩٨١	٠.٧١٠	٦.٣٧٤	دالة
٢	٣.٥٨٣	٠.٦٥٧	٢.٧٤٠	٠.٩٦٠	٧.٥٢٢	دالة
٣	٣.٧١٣	٠.٤٩٣	٢.٩٣٥	٠.٨٨٨	٧.٩٤٩	دالة
٤	٣.٣٧٠	٠.٨٢٧	٢.٤٥٣	١.٢٣٣	٦.٤١٥	دالة
٥	٣.٥٥٥	٠.٧١٤	٢.٨٢٤	٠.٨٩٤	٦.٦٣٨	دالة
٦	٢.٤٦٣	١.٢١٠	١.٤٥٣	٠.٩١٠	٦.٩٢٣	دالة
٧	٣.١٢٩	٠.٧٤٩	٢.٠١٨	١.٠٠٤	٩.٢١١	دالة
٨	٣.٥٧٤	٠.٦٥٨	٢.٧٥٠	٠.٩٣٨	٧.٤٦٩	دالة
٩	٣.٦٩٤	٠.٤٨٢	٢.٧٩٦	٠.٨٥١	٩.٥٤٠	دالة
١٠	٣.٧٦٨	٠.٤٢٣	٣.٣٢١	٠.٧٢١	٥.٥٢٢	دالة

١١	٣.٨٣٣	٠.٣٧٤	٣.١٦٦	٠.٨٣٧	٧.٥٥٤	دالة
١٢	٣.٧٣١	٠.٤٤٥	٢.٩٨١	٠.٨٤٢	٨.١٧٩	دالة
١٣	٣.٢٩٦	٠.٧٠٠	٢.٢٣١	١.٠١٩	٨.٩٤٦	دالة
١٤	٣.٦٥٧	٠.٥٨٢	٢.٦٣٨	٠.٩٤١	٩.٥٥٧	دالة
١٥	٣.٦٤٨	٠.٥٣٥	٣.٠٤٦	٠.٨٤٧	٦.٢٤٣	دالة
١٦	٣.٧٢٢	٠.٤٨٩	٢.٩٩٠	٠.٨١٤	٧.٩٩٨	دالة
١٧	٣.٧٠٣	٠.٤٧٨	٣.١٧٥	٠.٧٩٥	٥.٩٠٩	دالة
١٨	٣.٦٢٩	٠.٥٢٢	٢.٦١١	٠.٧٤٦	١١.٦١٦	دالة
١٩	٣.٣٥١	٠.٨٠٠	٢.٩١٦	٠.٩٧٧	٣.٥٧٩	دالة
٢٠	٣.٤٢٥	٠.٦٨٦	٢.٦٣٨	٠.٨٣٦	٧.٥٥٨	دالة
٢١	٣.٥٩٢	٠.٥٩٦	٢.٩٢٥	٠.٧٩٣	٦.٩٧٨	دالة
٢٢	٣.٧٣١	٠.٥٠٤	٣.٢٥٠	٠.٨٣٣	٥.١٣٨	دالة
٢٣	٣.٦٢٠	٠.٥٩١	٢.٧٧٧	٠.٧٥٢	٩.١٤٥	دالة
٢٤	٣.٦٢٠	٠.٦٦٥	٢.٧٩٦	١.٠٧٤	٦.٧٧٥	دالة
٢٥	٣.٤٩٠	٠.٥٧١	٢.٤٢٥	٠.٨٦٦	١٠.٦٥٦	دالة
٢٦	٣.٣٢٤	٠.٨٤٠	٢.٩٧٢	١.٠٥٤	٢.٧١٢	دالة
٢٧	٣.٧١٣	٠.٥٦٤	٣.١٨٥	٠.٨٨٧	٥.٢١٤	دالة
٢٨	٣.٤٢٥	٠.٦٥٨	٢.٣٥١	٠.٧٧٧	١٠.٩٥٧	دالة
٢٩	٣.١٢٠	٠.٧٩٣	٢.٠١٨	٠.٩٨٥	٩.٠٤٧	دالة
٣٠	٣.٧٥٩	٠.٤٢٩	٣.٢٠٣	٠.٨١٧	٦.٢٥٢	دالة
٣١	٣.٧٥٩	٠.٥٠٩	٢.٨٦١	٠.٨٦٩	٩.٢٦٢	دالة
٣٢	٣.٨٧٩	٠.٣٥٤	٣.٢٦٨	٠.٨٦٠	٦.٨٢٥	دالة
٣٣	٣.٦٢٠	٠.٥٤٢	٢.٦١١	٠.٨٩٤	١٠.٠٢٦	دالة
٣٤	٣.٦٣٨	٠.٦٨٩	٣.٠٠٩	١.٠٥٤	٥.١٩٣	دالة
٣٥	٣.٤١٦	٠.٧٦٢	٢.٥٦٤	١.٠٧٠	٦.٧٣٦	دالة
٣٦	٣.٨٠٥	٠.٤٤٢	٣.٠٧٤	٠.٨٣٩	٨.٠١٢	دالة
٣٧	٣.٩٠٧	٠.٢٩١	٣.٢٢٢	٠.٧٧٧	٨.٥٧٧	دالة
٣٨	٣.٨٥١	٠.٤٠٥	٢.٨٦١	٠.٨٤٧	١٠.٩٥٣	دالة

ب- علاقة درج الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق البناء) :

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(٤٠٠) استمارة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ،اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً عند

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الذاتي

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٣٥٠	دالة	١٤	٠.٤٧٢	دالة	٢٧	٠.٢٧٣	دالة
٢	٠.٣٦٥	دالة	١٥	٠.٣٦١	دالة	٢٨	٠.٥٣٨	دالة
٣	٠.٣٩٩	دالة	١٦	٠.٤١٧	دالة	٢٩	٠.٤٢١	دالة
٤	٠.٢٧١	دالة	١٧	٠.٢٩٠	دالة	٣٠	٠.٣٤٢	دالة
٥	٠.٢٦٨	دالة	١٨	٠.٥٢١	دالة	٣١	٠.٤٨٤	دالة
٦	٠.٣٤٣	دالة	١٩	٠.١٦٨	دالة	٣٢	٠.٣١٧	دالة
٧	٠.٣٩٣	دالة	٢٠	٠.٣٧٤	دالة	٣٣	٠.٥١١	دالة
٨	٠.٣٤٤	دالة	٢١	٠.٣٥٩	دالة	٣٤	٠.٢٦٥	دالة
٩	٠.٥٢٤	دالة	٢٢	٠.٣٤٧	دالة	٣٥	٠.٢٨٦	دالة
١٠	٠.٢٩٠	دالة	٢٣	٠.٥٠٦	دالة	٣٦	٠.٤٠٥	دالة
١١	٠.٣٨٨	دالة	٢٤	٠.٣٢٠	دالة	٣٧	٠.٤٦٥	دالة
١٢	٠.٤٢٨	دالة	٢٥	٠.٥٠١	دالة	٣٨	٠.٥٣٦	دالة
١٣	٠.٤٥٧	دالة	٢٦	٠.١٦٨	دالة			

الثبات Reliability

يعد من شروط المقياس الجيد أذ يشير الى الدقة والاتساق في درجاته اي انه يعطي النتائج نفسها تقريباً اذا اعيد تطبيقه على العينة نفسها (جابر وكاظم ،١٩٨٧: ٢٨٤) وتم استخراج معامل الثبات بطريقتين هما:

١- طريقه إعادة الاختبار (retest methode Test) :

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشار اليها نانلي (Nunnally)، إذ أشار إلى المعايير الاتية :- (٠,٨٠ فأعلى تعد جيده)، (٠,٧٠ مقبولة)، (٠,٦٠ هامشية)، (٠,٥٠ استطلاعية)، (Nunnally, 1978 : 262).

٢- طريقة ألفا كرونباخ (Alfa-Gronbauch Method) :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ،وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر معاملات الثبات دقة ومقبولية (ملحم، ٢٠٠٠ :٣٢٨) ،ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم اختيار (١٠٠) استمارة عشوائياً من استمارات التحليل الاحصائي، وطبقت معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد.

رابعا: الوسائل الاحصائية Statistical means

لغرض تحقق أهداف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكما يأتي:

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test Two Independent Samples):** لاستخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين) لفقرات المقياس.

٢- **معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient):** لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية.

٣- **معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula):** استعملت هذه الوسيلة لاستخراج قيمة الاتساق الداخلي للثبات للمقياس.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها Result Analysis

الهدف الاول: تعرف مستوى الذكاء الذاتي عند طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الذاتي على عينة البحث البالغة (١٩٦) وبعد تصحيح الإجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (١٤٧.٧٤٤)، وبانحراف معياري (١٤.٠٦٢)، ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٩٥) واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.١١٢) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٥)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس الذكاء الذاتي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
١٩٦	١٢٠.٣٩٨	١٢.٤٥٠	٩٥	٢٨.٥٥٨	١.٩٦	١٩٥	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ،وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة.

وعليه فأن هذه النتيجة تشير ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم ذكاء ذاتي، اي يتمتعون باستقلالية التفكير والقدرة على تقدير ذاتهم ومدى وعيهم بها وقدرتهم على تنظيمها والتحكم بسلوكهم.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن الذكاء الذاتي قدرة ونتاج للخبرات التي مر بها او اكتسبها الفرد نتيجة التطور الدائم والناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة وتفاعله مع البيئة ،وعدّه ايضا طاقة بيولوجية كامنة في الخلية العصبية وكلما توافرت البيئة المناسبة بما تحتويه من مثيرات ومنبهات كلما نشطت هذه الطاقة البيولوجية ،وبحسب ما اشار اليها (كاردنر) بأن الطلبة المتميزين المتواجدين في (مدارس المتميزين) التي تعُد بيئة مليئة بالمحفزات والمثيرات قد ساعدتهم على تحقيق مفهوم ايجابي لذاتهم وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم وتشكيل مشاعرهم على شكل شبكة علامات رمزية يستخدمونها لفهم السلوك وتوجيهيها وخاصة في مرحلة المراهقة بعدّها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد اي أنها مرحلة إنعطاف يتهيأ في رحابها ويُجَسد الدور الفعال الذي يقودهم إلى النجاح والإبداع حيث يستخدم في وصف ذاته بعبارات فيها تطلع للمستقبل ،و اكد كاردنر ان اساليب التنشئة وطريقة المعاملة الوالدية للابناء تساعد في تنمية الذكاء الذاتي وبنائه لديهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الهاشمي ٢٠١٠) التي اشارت الى عدم تمتع الطلبة بالذكاء الذاتي.

الهدف االثاني: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث).

وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٢١.٤٦٩) وبأنحراف معياري (١٢.٩٩١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (١١٩.٣٢٦) وبأنحراف معياري (١١.٨٥٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٤). وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب النوع للذكاء الذاتي

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	١٢١.٤٦٩	١٢.٩٩١	٩٨	١.٢٠٦	١.٩٦
اناث	١١٩.٣٢٦	١١.٨٥٤	٩٨		

وعليه تشير هذه النتيجة عدم وجود فروق حسب النوع في الذكاء الذاتي لدى طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على إن الأفراد جميعا لديهم مستوى مناسب من معرفة الذات والوعي الكافي لضبط سلوكهم وملاحظة أدائهم من خلال معايير واضحة والحكم عليه ،وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نظرية (كاردنر) الذي يذكر عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الذكاء الذاتي. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (الهاشمي ٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق في الذكاء الذاتي تبعا لمتغير النوع.

الاستنتاجات Conclusions

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١. ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم ذكاء ذاتي.

٢. لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الذاتي.

التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :

١. التأكيد على تنمية الذكاء الذاتي لدى الطلبة لاعداد جيل سليم يثق بقدراته العقلية.

٢. استثمار مجالس الإباء والمدرسين على مساعدة الطلبة على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم لكي يتمكنوا من معرفة طرق تفكيرهم ومساعدتهم على رسم حياتهم المستقبلية.

المقترحات suggestions

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الآتي:

١. اجراء دراسة مماثلة على الطلبة العاديين في المرحلة الثانوية.

٢. اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين الذكاء الذاتي ومتغيرات اخرى مثل (توجهات الهدف ، عادات العقل)

Abstract

Intrapersonal Intelligence Of the Students at the Distinguished Schools

Hadel Ali Jabr Al-Shemary

University of Baghdad \ college of woman education

Key word: Intrapersonal Intelligence

The present research aims to identify the intrapersonal intelligence of the students of at the distinguished schools, and to identify the differences of statistical significance in the intrapersonal intelligence according to the gender variable.

In order to verify the objectives of the research, the researcher prepared a intrapersonal intelligence scale of (38) items. The scale was applied to a sample of fifth grade preparatory students in the distinguished schools of both genders in the departments of Al-Karkh (first, second and third) in Baghdad governorate, (196) students were randomly selected, and after the statistical treatment and analysis of the data, the results showed that the students in the fifth grade preparatory have intrapersonal intelligence, and there are no differences by gender in students.

In the light of the results, the researcher reached a number of recommendations: Emphasize the development of intrapersonal intelligence among students to prepare a healthy generation confident in their mental abilities, and investment councils parents and teachers to help students to identify their strengths and weaknesses, the researcher suggested proposals, including between intrapersonal intelligence and other variables such as (goal orientation, mind habits(

المصادر Bibliography

اولا: المصادر العربية:

i. اباظة ،إبراهيم (٢٠٠٠): **اثر التعلم في اختيار الإستراتيجيات التعليمية**، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية في صعوبات التعلم ،عمان.

ii. ابراهيم ،سليمان عبد الواحد (٢٠١١): **العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات** ،دار الكتاب الحديث، القاهرة.

iii. ابراهيم ،نبيل رفيق محمد (٢٠٠٨): **الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)** ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية/ ابن الهيثم ،جامعة بغداد.

iv. ابو حطب ،فؤاد (١٩٨٨): **النموذج الرباعي للعمليات المعرفية** ،بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

v. ـــــــــــــ (١٩٩٦): **القدرات العقلية** ،ط٥ ،مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة.

vi. جابر ،جابر عبد الحميد وكاظم ،احمد خير (١٩٨٧): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،دار النهضة العربية للنشر ،القاهرة.

vii. حسين ،محمد عبد الهادي (٢٠٠٥): مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة ،دار الكتاب الجامعي ،غزة.

viii. الخفاف ،ايمان عباس (٢٠١١): **الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)** ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ix. سعيد ،سعاد جبر (٢٠٠٨): **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات** ،عالم الكتب الحديث للنشر، عمان.

x. عبد الكريم ،ايمان صادق و سالم ،طالب عبد (٢٠١١): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين ،(بحث منشور) في مجلة كلية التربية للبنات ،العدد (١٥)، جامعة بغداد.

xi. عبيدات ،ذوقان واخرون (١٩٩٦): **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه** ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.

xii. عودة، احمد سليمان وملكاوي ،فتحي حسن (١٩٩٢): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.

xiii. القره غولي ،حسن احمد سهيل والعكيلي ،جبار وادي باهض (٢٠١٢): **سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي** ، ط١ ،دار الكتب والوثائق، بغداد.

xiv. كاردنر ،هوارد (٢٠١٣): **الذكاءات المتعددة افاق جديدة** ،(ترجمة مراد علي عيسى) ،دار الفكر للنشر، عمان.

xv. كرامز ،وليم (٢٠٠١): **محاور الذكاء السبعة** ،دار الخلود للنشر ،عمان.

xvi. محمود ،سماح محمود (٢٠١٦): **النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الاخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،العدد (٧٦) ،ص ٦٩ –١٠٩.

xvii. ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

xviii. نوفل ،محمد بكر محمد (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

xix. الهاشمي ،ميعاد غافل حمادي (٢٠١٠): **التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية.

xx. وزارة التربية ،الجمهورية العراقية (١٩٧٩): **المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية** ،اعداد مديرية الشؤون القانونية ،مطبعة وزارة التربية ،بغداد.

ثانيا: المصادر الاجنبية :

i. Black, Maria. (2000): **WPQ Emotional Intelligence Questionnaire**, V3 Report.

ii. Checkley ,K.(1997): **The first seven And the eigth** :aconversation with Howard Gardner .Educational Leader ship ,(55)8.

iii. Christison, M. A.(2005): Multiple intelligences and language learning, A guide to theory, activities, inventories, and resources. San Francisco, CA: Alta Book Center Publishers.

iv. coleman, D. (1995): Emotional intelligence, Whyit can Mattermor than Q-New york, Bantan Books.

v. Gardner ,H. (1983): **Frames Of Mind, The theory of multiple Intelligence**, New York ; Basic Books.

vi. ———— (1993): **Introduction to the tenth anniversary edition**. In H. Gardner, Frames of mind . New York: Basic Books.

vii. ———— (2004): **Audiences for the Theory of Multiple Intelligences,** College Record, Vol. (106), No. (1).

viii. Lazear, David (1994): Seven Multiple Intelligence Approaches to Assessment, Tucson, Arizona: Zephyr Press

ix. Nunnally, J (1978): **Psychometric theory,** New York, McGraw-Hill book Company.

الملاحق Appendixs

ملحق (١)

اسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب حروف الهجاء وتبعاً للدرجة العلمية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	الجامعة والكلية
١	أ.د اروى محمد ربيع	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية الاداب
٢	أ.د. سميرة عبد الحسين كاظم	علم نفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٣	أ.د. علي عوده الحلفي	علم النفس العام	جامعة المستنصرية / كلية الآداب
٤	أ.د. فاضل زامل صالح	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد
٥	أ.د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد
٦	أ.م.د. اديب محمد نادر	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة تكريت / كلية التربية
٧	أ.م.د. امل كاظم ميرة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٨	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	علم النفس العام	جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية
٩	أ.م.د. حميد سالم خلف	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية
١٠	أ.م.د. سناء مجول عيسى	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية الاداب

ملحق (٢)

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الذاتي

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة....

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم (**الدافعية العقلية والذكاء الذاتي وعلاقتهما بالتفاخر الاصيل لدى طلبة مدارس المتميزين**) ومن متطلبات اجراء البحث بناء مقياس الذكاء الذاتي (Intrapersonal Intelligence) علما ان الباحثة تبنت تعريف كاردنر (Gardener,1993)

لانها اعتمدت على نظريته في بناء المقياس الذي عرفه بأنه:- **(قدرة الفرد على ان يتعمق داخل نفسه ومعرفته لحدود قدراته ،والتصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والامزجة والرغبات فضلا عن قدرته على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقديرها)**

علماً ان بدائل المقياس هي (تنطبق عليّ دائما – تنطبق عليً احيانا – تنطبق عليً نادرا – لاتنطبق عليّ ابدا).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم تضع الباحثة بين ايديكم قائمة من الفقرات للتفضل بأبداء ملاحظاتكم حول صلاحيتها او عدم صلاحيتها لقياس الذكاء الذاتي واقتراح ما ترونه مناسبا بناءا على التعريف النظري.

مع جزيل الشكر والامتنان

المشرفة الباحثة

أ.م.د سالي طالب علوان هديل علي جبر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اتمكن من حل المشكلات التي تواجهني بمفردي			
٢	استطيع فهم مشاعري بوضوح			
٣	اتخذ قراراتي بنفسي			
٤	ابذل اقصى جهدي حتى اصل لما اريد			
٥	استمتع بقراءة الكتب والروايات في اوقات فراغي			
٦	استغرق وقتا طويلا في التفكير قبل القيام بأي عمل			
٧	احتفظ بمذكرة لتدوين احداث حياتي اليومية			
٨	استطيع ضبط تصرفاتي عند الغضب			

٩	تـزداد رغبتـي بالعمـل عنـدما اقـوم بـه بمفردي			
١٠	ثقتي بأمكاناتي التحصيلية بسبب ادارتي الناجحة لقدراتي			
١١	اجتهد لحل اي مشكلة تواجهني			
١٢	اسـعى لتحقيـق الاهـداف التـي اضـعها لنفسي			
١٣	لـدي القـدرة علـى تحديـد نقـاط قـوتي وضعفي			
١٤	اتحمل مسؤولية اخطائي			
١٥	استطيع ايقاف الافكار التي تثير لدي مشاعر الخوف والقلق			
١٦	اختار مصطلحاتي بدقة عند الكلام			
١٧	اراجع خطواتي عند اداء اي عمل للتأكد من صحتها			
١٨	اميـز بـين مـا اسـتطيع انجـازه ومـا لا استطيع			
١٩	ادافع بموضوعية عن وجهة نظري			
٢٠	اتعامـل مـع الصـعوبات التـي تـواجهني بطريقة منظمة			
٢١	اقضي ساعات طويلة في التأمل			
٢٢	عند اداء اعمالي اكون منظما			
٢٣	ابحـث عـن بـدائل اخـرى فـي الوصـول لهـدفي عنـدما لا تسـير الامـور بشـكل جيد			
٢٤	ارى ان خططـــي المســـتقبلية يمكـــن انجازها			
٢٥	اواجـه صـعوبة فـي فهـم الطريقـة التـي			

	اشعر بها			
٢٦	لدي القدرة على ترجمة افكاري الى مهام ونتائج			
٢٧	احب ان اقضي وقتي بمفردي			
٢٨	استطيع مواجهة احداث الحياة الضاغطة بثقة عالية			
٢٩	لدي هوايات خاصة بي وامارسها وحدي			
٣٠	اقوم من وقت لاخر بمقارنة مستواي الحالي بمستواي السابق			
٣١	اواجه المواقف التي تثير انفعالي بعقلانية			
٣٢	استطيع التحكم بمزاجي			
٣٣	اسعى لتطوير نفسي والحصول على اعلى المستويات في الاداء			
٣٤	اعَدُ نفسي قوي الارادة			
٣٥	احب الاماكن الهادئة اكثر من الاماكن الصاخبة			
٣٦	اتعامل مع الامور السيئة بهدوء لاتجنب ارتكاب الاخطاء			
٣٧	افكر ان اكون صاحب اعمال ومشروعات مستقلة يوما ما			
٣٨	اتجنب الدخول في مناقشات حادة مع الاخرين			
٣٩	انا شخص مستقل في تفكيري			
٤٠	اظن ان قرارات الاخرين واختياراتهم خاطئة			
٤١	اجد ان مبادئي تقودني للنجاح			

٤٢	اتجنب الحديث امام زملائي			
٤٣	لدي الوعي الكافي لضبط سلوكي			

ملحق (٣)

الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء على مقياس الذكاء الذاتي

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل	تسلسل الفقرة
اهتم بأختيار الكلمات التي اقولها	اختار مصطلحاتي بدقة عند الكلام	١٦
ادافع عن وجهة نظري عندما يهاجمها الاخرين	ادافع بموضوعية عن وجهة نظري	١٩
استطيع تجاوز الصعوبات في حياتي الدراسية والتعامل معها بطريقة منظمة	اتعامل مع الصعوبات التي تواجهني بطريقة منظمة	٢٠

ملحق (٤)

الفقرات التي تم حدفها من قياس الذكاء الذاتي بعد عرضه على الخبراء

الفقرات المحذوفة	تسلسل الفقرة
ابذل اقصى جهدي حتى اصل لما اريد	٤
اجتهد لحل اي مشكلة تواجهني	١١
اواجه صعوبة في فهم الطريقة التي اشعر بها	٢٥
اظن ان قرارات الاخرين واختياراتهم خاطئة	٤٠
اتجنب الحديث امام زملائي	٤٢

ملحق (٥)
مقياس الذكاء الذاتي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة .. عزيزي الطالب ..

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تفصح عن مشاعر وأنشطة ومهارات ،قد تنطبق عليك أو لا تنطبق. المطلوب هو قراءة الفقرات بدقة وتركيز ،ثم وضع علامة (√) تحت البديل الملائم الذي يمثل إختيارك ،وليست هنالك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما تمثل الإجابة ما ينطبق عليك.

يرجى التفضل بالإجابة عن كل الفقرات ،وإختيار بديل واحد فقط لكل فقرة ،وأن لا تترك أية فقرة من دون إجابة ،علماً أن هذه الإجابات هي لأغراض البحث العلمي ،ولا يطلع عليها سوى الباحث ،ولا حاجة لذكر الإسم.

الجنس : ذكر ☐
انثى ☐

مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم ...

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائما	تنطبق عليَ احيانا	تنطبق عليَ نادرا	لا تنطبق عليَ ابدا
١	اتمكن من حل المشكلات التي تواجهني بمفردي				
٢	استطيع فهم مشاعري بوضوح				
٣	اتخذ قراراتي بنفسي				
٤	استمتع بقراءة الكتب والروايات في اوقات فراغي				
٥	استغرق وقتا طويلا في التفكير قبل القيام بأي عمل				
٦	احتفظ بمذكرة لتدوين احداث حياتي اليومية				

٧	استطيع ضبط تصرفاتي عند الغضب				
٨	تـزداد رغبتـي بالعمـل عنـدما اقـوم بـه بمفردي				
٩	ثقتي بأمكاناتي التحصيلية بسبب ادارتي الناجحة لقدراتي				
١٠	اسـعى لتحقيـق الاهـداف التـي اضـعها لنفسي				
١١	لـدي القـدرة علـى تحديـد نقـاط قـوتي وضعفي				
١٢	اتحمل مسؤولية اخطائي				
١٣	استطيع ايقاف الافكار التي تثير لدي مشاعر الخوف والقلق				
١٤	اختار مصطلحاتي بدقة عند الكلام				
١٥	اراجع خطواتي عند اداء اي عمل للتأكد من صحتها				
١٦	اميـز بـين مـا اسـتطيع انجـازه ومـا لا استطيع				
١٧	ادافع بموضوعية عن وجهة نظري				
١٨	اتعامـل مـع الصـعوبات التـي تـواجهني بطريقة منظمة				
١٩	اقضي ساعات طويلة في التأمل				
٢٠	عند اداء اعمالي اكون منظما				
٢١	ابحـث عـن بـدائل اخـرى فـي الوصـول لهـدفي عنـدما لا تسـير الامـور بشـكل جيد				
٢٢	ارى ان خططـــي المســـتقبلية يمكـــن انجازها				
٢٣	لدي القدرة على ترجمة افكاري الى مهام ونتائج				

٢٤	احب ان اقضي وقتي بمفردي				
٢٥	استطيع مواجهة احداث الحياة الضاغطة بثقة عالية				
٢٦	لدي هوايات خاصة بي وامارسها وحدي				
٢٧	اقوم من وقت لاخر بمقارنة مستواي الحالي بمستواي السابق				
٢٨	اواجه المواقف التي تثير انفعالي بعقلانية				
٢٩	استطيع التحكم بمزاجي				
٣٠	اسعى لتطوير نفسي والحصول على اعلى المستويات في الاداء				
٣١	اعَدُ نفسي قوي الارادة				
٣٢	احب الاماكن الهادئة اكثر من الاماكن الصاخبة				
٣٣	اتعامل مع الامور السيئة بهدوء لاتجنب ارتكاب الاخطاء				
٣٤	افكر ان اكون صاحب اعمال ومشروعات مستقلة يوما ما				
٣٥	اتجنب الدخول في مناقشات حادة مع الاخرين				
٣٦	انا شخص مستقل في تفكيري				
٣٧	اجد ان مبادئي تقودني للنجاح				
٣٨	لدي الوعي الكافي لضبط سلوكي				